وناموا عنك واستيقظت حتى	دعاك الموت وانقطع الحنين

وقال ابن عمار الاسدي يرثي ابنه

اأربع مهلا بعض هذا واجمل	ففي الياس ناه والعزاء جميل
فان الذي تبكين قد حال دونه	تراب وزوار المقام وحول
بحاه الجندل ذو فان وحارث	وفي الارض للاقوام قبلك غول
فاي فتى واروه ثم اقبلت	اكفهم تحثي معا وتهيل
وظلت بي الارض الفضاء كانما	تصعد بي اركانها وتجول
وشد الى الطرف من كان طرفه	بعهد عبيد الله وهو كليل
لئن كان عبد الله خلى مكانه	على حين شيبي بالشباب بديل
لقد بقيت مني قناة صليبة	وان مس جلدي نهلة وذبول
وما حالة الا ستصرف حالها	الى حالة اخرى وسوف تزول

وقال العتبي

وقاسمني دهري بني بشطره	فلما تقضى شطره عاد في شطري
الا ليت امي لم تلدني وليتني	سبقتك اذ كنا الى غاية نجري
وكنت به اكنى فاصبحت كلما	كنيت به فاضت دموعي على نحري
وقد كنت ذا ناب وظفر على العدى	فاصبحت لا يخشون نابي ولا ظفري

وقالت امرأة ترثي اباها

اذاما

اذا ما دعا الداعي علينا وجدتني	اراع كما راع العجول مهيب
وكم من سمي ليس مثل سميه	وان كان يدعى باسمه فيجيب

وانشدت امرأة ترثي اباها

لحى الله دهرا شره قبل خيره	ووجدا يصيبني ابي بعد معبد
بقيت اخواني اتى الدهر دونهم	فما جزعي ام كيف عنهم تجلدي
فلو انها احدى يدي رزيتها	ولكن يدي بانت على اثرها يدي
فآليت لا آسى على اثر هالك	قدي الان من وجد على هالك قدي

وانشد لرجل من كلب

لحى الله دهرا شره قبل خيره	تقاضى فلم يحسن الينا التقاضيا
فتى كان لا يطوي على البخل نفسه	اذا ائتمرت نفساه في السر خاليا

وانشد لاعرابي

ولما نعى الناعي يزيد تغولت	بي الارض فرط الحزن وانقطع الظهر
عساكر تغشى الناس حتى كانني	اخو سكرة دارت بهامته الخمر
احقا عباد الله ان لست لاقيا	يزيد طوال الدهر ما لألأ العفر
فتى ان هو استغنى تخرق في الغنى	وان قل مالا لم يضع متنه الفقر
فتى لا يعد الرسل يقضي ذمامه	اذا نزل الاضياف او تنحر الجزر

وقال آخر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)